

## صدى الوطن

بسام جميدة

## من المسؤول عن الفشل؟

ليس مهماً أن تتعاقب أو تجمع النجوم في فريقك، فالهم أكثر أن تعرف كيف تجعلهم يتنمون للقميص والنادي الذي يلعبون له، وأن يكونوا رجالاً في المععب.

والأهم أكثر أن يكون بين يديك مدرب يعرف كيف يستثمر في هؤلاء الصفوة من اللاعبين، ويستفيد من إمكانياتهم، ويضع لهم التكتيك المناسب الذي يؤدي لتشكيل صورة ناشجة عن الفريق بما يملكه من إمكانيات مادية وبشرية هائلة.

مهمة المدرب أن يصنع شخصية للفريق وينفخ فيها روح البطل المتنصر وليس المهزوم، وأن يجعل من الفرقة التي بين يديه كتيبة مقاتلة لاتهاب الخصم.

أما عن الانسجام فهذه كتيبة كبرى يمررها المدربون في أندية، لأن كل لاعبي الأندية الممتازة يعرفون بعضهم بعضاً، واللاعب منهم انتقل مع كل الأندية إن لم يكن أغلبها، وما يحتاجه فقط أن ينتمى لقمم القدم وليس للعقد فقط.

المال مهم في الرياضة وخصوصاً في كرة القدم، ولكن يجب أن يكون لديك رؤية في معرفة كيفية استخدام هذا المال بحيث يبني لك صرحاً جميلاً ويورث لك السمعة الطيبة والمستقبل الزاهر، لا أن يصبح مصدرراً للطمع من ضعاف النفوس الذين يعرفون أساليب الإبتزاز وفي كرة القدم ما أكثرهم.

أكثر من تجربة في أنديةنا السورية كانت فاشلة بوجود المال والداعمين والنجوم، وسبب الفشل غياب التخطيط الناجح والرؤية الواضحة للعمل، فيكون مجرد عمل ارتجالي كان الهدف منه إما البروزة أو خطف لقب بأي طريقة كانت أو تحقيق فوز عابر.

التجربة الوحيدة التي كانت شبه ناجحة ولكنها لم تستمر بسبب غياب الرؤية الطويلة الأمد كانت في نادي الكرامة عندما وصل ويجداره للنهائي الآسيوي وقدم مستوى مشرفاً حينذاك بقيادة المدرب محمد قويض، وبوجود إدارة داعمة وكلها من الخبرات المعتنقة بكرة القدم وبالانتماء والتجارة، والأهم في تلك التجربة أنها أسست المواهب التي خرجت في النادي واستمرت طويلاً في الملاعب، وكانوا نجوماً يلعبهم وأخلاقهم أيضاً.

بقية التجارب كانت توءد في وقتها ولا تستمر لأن غاياتها لم تكن رياضية بحتة ولم يؤسس لها بطريقة صحيحة، بل إن غياب النظم الصحيحة لدخول رؤوس الأموال في بلنا رياضتنا غائبة تماماً وهي مجرد تنفيعات «ومتشابهة حال، والغاية معروفة للجميع».

ما دفعنا لنكار هذا الكلام، مشاركات أنديةنا الخارجية التي في أغلبها مخزية، وإن حدث ما هو مفرح فليس سوى فورة سرعان ما تخبو، والدليل من نادي الجيش والوحدة والاتحاد، وجيلية وغيرها، ولعل آخرها الفتوة الذي لم يعرف أصحاب الدار كيف يؤسسون بهذا المال ككاتب رياضي يمكن أن يخلد أسماءهم بالذكر الطيب ذات يوم، الارتجال في كرة القدم مثل الركن وراء السراب لن تصمد من ورائه سوى الخيبات.

لا يمكن البناء الكروي «بالعبرة» ولا عبر وسائل التواصل، ولا بحشد الداعمين، فالعمل الفني مهم، والأهم عندما يأتي من لديهم الضمير الحي.

وهي بانتظار توالي المراحل.

بعيداً عن المدرب فقد أغلقت الانتقالات نافذتها الشتوية، وتبقت الأندية لاعبيها وستبقى هذه اللوائح سارية المفعول حتى المراكات الشتوي الذي يفتح أبوابه مطلع العام القادم، وأهم العقود التي جرت في فترة التوقف كانت لحطين الذي تعاقب مع اللاعب محمد قلفاظ، والوحدة أضاف لاعباً أجنبياً آخر هو المالي تراوري لتقوية خط الهجوم.

ثلاثة أجناب دخلوا في الساحة الأخيرة قبل إغلاق العقود وهم المهاجم المكسيكي كارلوس البيروتو بينا وانضم إلى صفوف حطين، والمدافع السنغالي مصطفى سال والمهاجم الغاني إبراهيم تود الدين وانضموا إلى فريق الحرية.

الإصابات القاسية التي حصلت في الأسبوع الماضي ستبعد لاعب الجيش خطاب مشلب شهرين عن الملاعب، كما ستبعد حارس الحرية خالد حج إبراهيم أكثر من شهر.

بالحديث عن البطاقات الصفراء الكثرية فإن عدداً من اللاعبين باتوا يحملون إنذارات في هذا مهدد وجودهم في الأسابيع المقبلة عند نيل الإنذار الثالث، ونورد أسماءهم من باب الانتباه والحذر: صبحي شوفان وعبد الرزاق محمد (الفتوة)، كامارا ومحمد رحابنة (أهلي حلب)، جوزيف أوبيد ياسو (الكرامة)، محمد حمدو (الطليبة).

## ناصر التناجر

تنتقل عدداً مباريات الأسبوع الثالث من ذهاب الدوري الكروي الممتاز في أربع محطات، وتستكمل الأحد بقراءة فريق الساحل مع الفتوة وأهلي حلب مع الوحدة.

المباريات التي ستجري ستجدها فيها الأندية لتحقيق مآربها من خلال الفوز لتمكين قاعدتها وتحقق أهدافها وخصوصاً أن فترة التوقف السابقة عملت فيها الأندية على معالجة الكثير من الأخطاء وترميم الصفوف على التركيز على رفع اللياقة البدنية التي باتت الأساس في ظل سوء الملاعب التي تتطلب قوة بدنية أكثر من مهارة فنية.

ويتبين للمتابع أن الفارق بين فرق الدوري ما زالت ضئيلة وأن التكافؤ هو العنوان الأبرز لجميع المباريات بدليل أن سبع مباريات انتهت إلى التعادل بينما كان الفوز المحقق بفارق هدف واحد.

بعض الأندية انتبهت إلى خطورة موقعها قيادت بشكل مكرر إلى تصحيح بعض المواقف وهو ما أسفر عن استقالتين جديدتين في الأندية ليصبح المتغير من المدربين خمسة في زمن مكر جداً، فما عدناه في المواسم السابقة أن التغييرات الفنية لا تبدأ إلا بعد انقضاء ثلاث مراحل على الأقل، لكن هذا الموسم كان التغيير مبكراً، والمرافقون يرون أن التغييرات التي حصلت هذا الموسم ليست لأسباب فنية بل لأسباب خلفية وهذا ما حدث في أندية الطليعة والوحدة والفتوة، فالتغيير حدث قبل انطلاق الدوري، فاطليعة (على سبيل المثال) متعايش مع مدربه فراس قاشوش وكان مدرب الفريق أغلب مراحل الموسم الماضي، لكن فكره لم يتطابق مع فكر الإدارة الجديدة، فكانت الاستقالة الأولى، وتلتها استقالة علي بركات للسبب ذاته بعد مباراتين، ليكون الاستقالة أول ناد بيدل مدربين ولم ينقص من الدوري أكثر من أسبوعين، والغريب في إدارة النادي عادت وتصالحت مع القاشوش مرة أخرى بعد أن وجدت أنه الشخير الأفضل في الوقت الحالي الجديد في الطليعة تعاقب الإدارة مع اللاعب التناجر عبد اليوسف هاوي.

التغييرات المهمة كانت في نادي الحرية الذي تعاقب مع المدرب المصري أحمد حافظ الذي بدوره تعاقب مع لاعبين محترفين اثنين وأعاد المدافع الموريتاني أحمد آدم الذي صرفته الإدارة في وقت سابق، وسبق للوحدة والفتوة أن بدلا مدربيهما قبل انطلاق الدوري.

من هذا الاستعراض يتبين لنا أن الأمور الإدارية في الأندية لا توحى بأنها تسير بشكل احترافي، وهذا يدل على أن إدارات الأندية لم تتعاقب مع المدرب الملائم لها أو أنها استعجلت بهذه التعاقبات، وكواليس الأندية تشير إلى أن هذا الموضوع لن يتوقف عند هذا الحد، فهناك استقالات باتت جاهزة وهي بانتظار توالي المراحل.

بعيداً عن المدرب فقد أغلقت الانتقالات نافذتها الشتوية، وتبقت الأندية لاعبيها وستبقى هذه اللوائح سارية المفعول حتى المراكات الشتوي الذي يفتح أبوابه مطلع العام القادم، وأهم العقود التي جرت في فترة التوقف كانت لحطين الذي تعاقب مع اللاعب محمد قلفاظ، والوحدة أضاف لاعباً أجنبياً آخر هو المالي تراوري لتقوية خط الهجوم.

ثلاثة أجناب دخلوا في الساحة الأخيرة قبل إغلاق العقود وهم المهاجم المكسيكي كارلوس البيروتو بينا وانضم إلى صفوف حطين، والمدافع السنغالي مصطفى سال والمهاجم الغاني إبراهيم تود الدين وانضموا إلى فريق الحرية.

الإصابات القاسية التي حصلت في الأسبوع الماضي ستبعد لاعب الجيش خطاب مشلب شهرين عن الملاعب، كما ستبعد حارس الحرية خالد حج إبراهيم أكثر من شهر.

بالحديث عن البطاقات الصفراء الكثرية فإن عدداً من اللاعبين باتوا يحملون إنذارات في هذا مهدد وجودهم في الأسابيع المقبلة عند نيل الإنذار الثالث، ونورد أسماءهم من باب الانتباه والحذر: صبحي شوفان وعبد الرزاق محمد (الفتوة)، كامارا ومحمد رحابنة (أهلي حلب)، جوزيف أوبيد ياسو (الكرامة)، محمد حمدو (الطليبة).

## مع استئناف الدوري الكروي الممتاز الجمهور متعطش للفوز

## الجيش يستقبل الوثبة وتشرين يواجه الحرية والطليبة مع جبلة في مواجهة صعبة لقاء القمة بين الكرامة وحطين والبطل سيحل ضيفاً على الساحل



طليبة وجبلة «أرشيف»



الكرامة وحطين «أرشيف»

## مباريات استعدادية

في فترة التوقف أقيمت العديد من المباريات الودية استعداداً لاستئناف الدوري الممتاز، فتعادل الكرامة مع الطليعة بهدف لهدف، سجل الكرامة باهوز محمد من ركلة جزاء والطليبة كنان نعمة

في مباراة، كما تعادل جبلة مع حطين، سجل لجيلية عبد الرحمن بركات ولحطين عبد الهادي دالي، وفاز جبلة على تشرين بهدف مصطفى الشيخ يوسف، وفاز الوحدة على الجيش ١/٢ سجل للوحدة صوحو نكدلي من جزاء وميلاذ حمد، وفاز الوثبة على الطليعة ٣/٠ صفر، سجل للوثبة صباح نعيم ومحمد مرعي وحذيفة الجابر، وتعادل أهلي حلب مع الحرية بلا أهداف، آخر مباراة لم يكتب لها أن تكتمل بين تشرين والساحل عندما قام مدافع الساحل حسن بوظان بالاعتداء على الحكم أحمد خليفة بالضرب بعد إعلانه لركلة جزاء لمصلحة تشرين وتوقفت المباراة عند هذه الحادثة والتنتيجة تشير إلى التعادل السلبلي، وهنا نسال:

إذا كانت المباراة ودية ونتيجتها لا تؤثر على شيء وغايتها الاستفادة من الأخطاء لمعالجتها وكسب جرة احتكاك جيدة وحصل فيها ما حصل، فكيف لم كانت المباراة بالدوري ونتيجتها مؤثرة؟ وسبق أن تحدثنا أن قبيل الشغب يبدأ من داخل الملعب ومن كوادس الفرق وعلى الأندية أن تقف بنص تجاه لاعبيها وكوادرها الذين يخرجون عن النض ويخالفون قواعد الانضباط، لجنة الانضباط والأخلاق عاقبت حسن بوظان بالإيقاف ست مباريات مع غرامة خمسمئة ألف ليرة والعقوبة قابلة للاستئناف.

## الكلمة للأقوي

الموعد الجديد للدوري أصبح في الثمانية عصرأ بدل الرابعة، وستقام الجمعة أربع مباريات.

مباريات هذا الأسبوع من المفترض أن يكون أغلبها طابقياً لأن فرق النخبة الطامحة بالمنافسة تواجه الفرق الطامحة بإثبات الذات، وعليه فإن التوقعات انصبت في مصلحة الجيش بمواجهة المحترفين في الأسيويق الماضي ومن الصعب الوثبة على ملعب الجلاء بدمشق وتشرين عندما يدخلهم في أجواء الفريق بهذه الفترة، تشرين عليه استغلال ظروف الحرية ليقبض كل غنائم الفوز منه في المباراتين السابقتين.

## تشرين يواجه الحرية.. والعالمية يسابق الزمن

| اللاذقية- أدونيس حسن

بعد توقف قصري نجم عنه تأجيل الجولة الثالثة من الدوري، يواجه فريق تشرين ضيفه الحرية وعينه على ثلاث نقاط تبقية في صراع الصدارة، في حين يبحث الفريق الحلي عن محو الصورة السيئة التي ظهر عليها خلال الجولتين الأوليين حيث أخفق في كسب أي نقطة ليتبدل ترتيب الدوري.

## تأجيل مؤثر

لا شك في أن تأجيل الجولة الثالثة التي كانت مقررة في السادس من الشهر الحالي، لم يصب في مصلحة الفريق اللاذقي لكونه قد مر بمرحلة التخطيط على الصعيد الإداري خلال الأسابيع الثلاثة الماضية تخللها تقديم استقالات خطية لبعض الأعضاء قوبلت بالرفض، إضافة لمشاكل مادية تتعلق باستحقاقات اللاعبين المحليين والأجانب.

بينما يبدو الحرية أكثر استفادة خلال الفترة الماضية، حيث امتلك المدرب المصري أحمد حافظ الوقت الكافي للتعرف على الفرقة الغرابوية، كونه استلم الفريق مع بداية الشهر الحالي خلفاً للمدرب مقوم عباس عقب خسارة دريبي حلب أمام الأهلي.

## حضور وغياب

وعلى صعيد لائحة اللاعبين تحوم الشكوك حول قدرة الحارس الدولي إبراهيم غالة على المشاركة في اللقاء بعد إصابة على مستوى العضلات المقربة رفقة المنتخب الوطني خلال اللقاء الودي الأخير أمام الكويت، فيما يمتلك المحترف المالي الجديد إيريسا تراوري حظوظاً أكبر في المشاركة مستفيداً من خوضه بضع دقائق خلال اللقاء الودي الأخير للسفر أمام جبلة.

وعلى النقيض من ذلك قد تشهد المباراة حضور محترفي الحرية الجدد إبراهيم نور الدين ومصطفى سال بعد وصولهما إلى حلب الأسبوع الماضي، وهو ما يشكل عامل استفادة إضافياً لأخضر حلب، إضافة للحاق الحارس المخضرم خالد الحج عثمان بتعارين الفريق وقدتره على التعافي من الإصابة التي تعرض لها في الجولة الثانية أمام الجار الأهلي.

## جهود إدارية

إدارة الفريق الأصفر كثفت جهودها في الأيام الماضية لحل المشاكل المالية المستعصية، ونجحت بإيقاع مقدمات عقود لاعبيها في خطوة تسهم في إعادة ترتيب الأوراق داخل البيت التشريني الذي لم يعرف الاستقرار طوال الأشهر القليلة الماضية، وتعلمي الدافع المطلوب للاعبين بطل الكأس لتقديم أداء مرضي جماهيرهم.

## استقالتان في شباب الساحل

| طرطوس- ممدوح علي

بعد سلسلة النتائج السلبية التي حققها شباب كرة الساحل في الدوري الممتاز حتى الآن والتي تطلعت باحتلال المركز قبل الأخير بمجموعته متقدماً على الوثبة صاحب المركز الأخير بفارق الأهداف، حيث رسيد الساحل نظمتان من تعاديل مع الطليعة بهدفين بهدفين ومع تشرين من دون أهداف وخسارتان أمام الحرية بثلاثة أهداف لهدف وأمام الجيش بهدفين لهدف.

تقدم مساعد المدرب الكاتب محمد إبراهيم باستقالته، وكذلك تقدم مدير الفريق علاء الشيخ أحمد باستقالته أيضاً ورفض الاثنان التخلي على أسباب استقالتهما واكتفيا بعبارة ظروف الخلق ممتنين للفريق كل التوفيق والنجاح فيما تبقى من مباريات خلال هذا الموسم.

وعلى الطرف الآخر سيكون ملعب حصص السبي الأرضية للروول الصناعي بعد غد السبت مسرحاً للمباراة المهمة من أجل الخروج من المراكز المتأخرة حين يحل الساحل صيفاً على شريكه بالهم كما ذكرنا أعلاه الوثبة في مباراة مفرق طرق والفائر فيها مستخدم خطوة نحو الأمام قبل مرحلة واحدة من نهاية مرحلة الذهاب أما الخامس فسيعود المركز الأخير بحوزته على الأقل حتى نهاية الذهاب.

فريق الساحل يملك عناصر جيدة ولاعين موهوبين، لكن حتى الآن نتائج الفريق لا تليق بوضع عشاقه، والوثبة تحسن بشكل ملحوظ بعد استلام الكاتب صبحي عقول تدريبه وكان الأسبوع الماضي قد عاد في مباراته مع الوحدة بدمشق بثلاثة تعادل بهدفين لهدفين بعد أن كان متأخراً الشوط الأول بهدفين، بينما الساحل كان قد خسار بارضه أمام الجيش بهدفين لهدف.

وسجل له: محمد مالطا ومحمد مرمور وماهر دعبول، وسجل هدف الحرية مدافع تشرين خالد كردغلي الآخر، ولا شك أن من يمسك وسط العمليات سيكون قادراً على إدارة المباراة ككفما شاء.

المباراة الرابعة ستكون ثقيلة جداً على الساحل وهو يستقبل الأحد بطل الدوري الفتوة، الحالة النفسية للفتوة ليست على ما يرام بعد خسارته أمام النهضة العماني، والهدف المرسوم بالحفاظ على اللقب يدفع الفريق لتجاوز هذه الحالة النفسية وأداء مباراة كبيرة تنتهي بالفوز المؤكد وهذا يتحقق بشرط احترام المنافس، أما إذا دام الغرور لاعبي الفريق فإن المباراة ذاهبة إلى نتيجة مفاجئة بلا أدنى شك.

بالوقت ذاته المفترض بفريق أهلي حلب أن يفصل الصلة ليس كغيره من اللاعبين وهو أمر يزعج الفرق الكبيرة لأن مساحته تضيق على تحركاتها، وعليه استغلال الحالة النفسية المزعة لضيفه ولا يوجد أي أسلوب في المباراة أتبع من الأسلوب الدفاعي ومراقبة أوراق الفتوة الراحبة في منتصف الملعب لقطع الماء والهواء عن المهاجمين.

لا شك أن الساحل وهو المتصدر الحالي في موقف صعب وأمامه مباراة كبيرة وهي مباراة إثبات الذات وعليه أن يلعب على مبدأ: (أكون أو لا أكون) فكل شيء جائز في عالم الكرة، ولا مستحيل أمام التصميم ومرور وعلاء الدين دالي، وخسر في الإياب أيضاً ٣/١

المباراة وخصوصاً أن المباراة تقام على أرضه وبين جماهيره، ومع ذلك فإن مشكلات تشرين الداخلية باتت لا تخفى على أحد وسعنا أن المحترفين الثلاثة قد لا يشاركون بمباراة الحرية.

المباراة الرابعة ستكون ثقيلة جداً على الساحل وهو يستقبل الأحد بطل الدوري الفتوة، الحالة النفسية للفتوة ليست على ما يرام بعد خسارته أمام النهضة العماني، والهدف المرسوم بالحفاظ على اللقب يدفع الفريق لتجاوز هذه الحالة النفسية وأداء مباراة كبيرة تنتهي بالفوز المؤكد وهذا يتحقق بشرط احترام المنافس، أما إذا دام الغرور لاعبي الفريق فإن المباراة ذاهبة إلى نتيجة مفاجئة بلا أدنى شك.

بالوقت ذاته المفترض بفريق أهلي حلب أن يفصل الصلة ليس كغيره من اللاعبين وهو أمر يزعج الفرق الكبيرة لأن مساحته تضيق على تحركاتها، وعليه استغلال الحالة النفسية المزعة لضيفه ولا يوجد أي أسلوب في المباراة أتبع من الأسلوب الدفاعي ومراقبة أوراق الفتوة الراحبة في منتصف الملعب لقطع الماء والهواء عن المهاجمين.

لا شك أن الساحل وهو المتصدر الحالي في موقف صعب وأمامه مباراة كبيرة وهي مباراة إثبات الذات وعليه أن يلعب على مبدأ: (أكون أو لا أكون) فكل شيء جائز في عالم الكرة، ولا مستحيل أمام التصميم ومرور وعلاء الدين دالي، وخسر في الإياب أيضاً ٣/١

## ترتيب الفرق/ الأسبوع الثاني

الترتيب	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الفارق	النقاط
١	الساحل	٢	١	٠	١	٢	٠	٢+	٤
٢	أ.حلب	٢	١	١	٠	٣	١	١+	٤
٣	الفتوة	٢	١	١	٠	٢	١	١+	٤
٤	تشرين	٢	٠	١	١	٢	١	١+	٤
٥	حطين	٢	٠	١	١	١	١	٠	٣
٦	جبلة	٢	٠	٢	٠	٣	٢	٠	٢
٧	الكرامة	٢	٠	٢	٠	٣	٢	٠	٢
٨	الجيش	٢	٠	٢	٠	٣	٢	٠	٢
٩	الوثبة	٢	٠	٢	٠	٣	٢	٠	٢
١٠	الوحدة	٢	٠	١	١	٢	١	١-	١
١١	الطليبة	٢	٠	١	١	١	١	٠	١
١٢	الحرية	٢	٠	٢	٠	٣	١	٠	١